محاضرات

)٢(شرح القواعد الأربع - المجلس الثاني -] مع الترجمة الفورية إلى اللغة الإنجليزية[

محمد هشام طاهري

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء المرسلين محمد وعلى اله وصحبه اجمعين لك الحمد مولانا في كل نعمة ومن جملة النعماء قول لك الحمد. احبتي في الله - 00:00:00

الحمد لله القواعد الاربعة محمد هاشم حفظه الله. ويسأل الله سبحانه وتعالى خذ جنة الفردوس يا رب العالمين. تفضل شيخنا مأجورين وددت لو ان هذا العلم ينشر ولا ينسب اليه - 00:00:18

لكن ما دام انك نسبته فليس فليس هاشم هشام الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فقد سبق ان اشار المصنف رحمه الله في المقدمة - 00:00:47

التي قدمها بين يدي القواعد الاربعة خطورة الشرك اذا لابد لطالب العلم بل ولابد لكل مسلم ان يعرف ما هو الشرك سواء بمعرفة حده او بمعرفة اضداده او بمعرفة افراده. نعم - 00:01:12

للشيخ حفظه الله او ولي الشيخ محمد حفظه الله بارك الله فيه. امام محمد بن عبد الوهاب القواعد الاربعة ابن مسلم مية اتفضل خش القاعدة الاولى ان نعلم ان الشرك ليس محصورا - 00:01:36

في الربوبية ولذلك قال المصنف رحمه الله ان تعلم ان الكفار الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مقرون بان الله تعالى هو خالق المدبر وان ذلك لم يدخلهم في الاسلام - 00:02:16

للشيخ حفظه الله الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ان يشاهد رحمه الله يا مسلم. ده شرك من الله سبحانه وتعالى ربوبية صلى الله عليه وسلم لمشركين قريش اقامة غرفة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:34

دعا الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى الحاجة كانت في رحلة صلى الله عليه وسلم آآ ربوبية او والدليل على ان المشركين كانوا مقرين بالربوبية ولم يدخلهم ذلك - 00:03:10

في التوحيد قول الله عز وجل في كتابه في ايات كثيرة اورد المصنف رحمه الله اية سورة يونس وفيها ان الله جل في علاه يقول قل من يرزقكم من السماء والارض - 00:03:52

وهذا الاستفهام استفهام تقرير وتوبيخ امن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقوا للشيخ حفظه الله يجري بقدر الله سبحانه وتعالى النكران. ده مشركين - 00:04:11

ان القرآن ضد الشيخ حفظه الله دقايق امام محمد عبد الوهاب رحمه الله ما يفوت سورة يونس. والله سبحانه وتعالى سيجد هو اذا الله سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى واي نوع من الله سبحانه وتعالى - 00:04:52

يريد ان يصاب مشركين الله سبحانه وتعالى وهذه الاية التي اوردها المصنف فيها بيان ان توحيد الربوبية قائم على اربعة امور الاول ان الله هو الرزاق كما في الاية. الثاني ان الله هو المالك كما في الاية - 00:05:32

الثالث ان الله هو الخالق يخرج الحي من الميت كما في الاية الرابع ان الله هو المدبر وحده. وهذه الامور الاربعة كان المشركون مقرين بها للشيخ حفظه الله ان توحيد الربوبية توحيد الربوبية الموت في - 00:06:07

الله سبحانه وتعالى الموت الله سبحانه وتعالى اذا الرزاق الله سبحانه وتعالى اذ سبحانه وتعالى. ده الله سبحانه وتعالى الله سبحانه

وتعالى مسألة اقول لله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى - 00:06:34
الله سبحانه وتعالى لدى مشركين ان الرسول صلى الله عليه وسلم مسلم اتفضل يا شيخ وقوله فقل افلا تتقون في ختم الاية دليل واضح ان الله جل وعلا يذكر ما يقر به المشركون ليلزمهم بما ينكرونه من توحيد - 00:07:14
الالوهية وهو المقصود بقوله افلا تتقون اي فتعبدون الله وحده لا شريك له الشيخ حفظه الله بل كنت السيدة الله سبحانه وتعالى من الله سبحانه الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى اية - 00:07:45
الانجليزي سبحانه وتعالى تفضل شيخي القاعدة الثانية اوردها الامام رحمه الله لبيان ان الشرك شرك مهما كان التبرير ومهما كان تفسير الناس له باسماء اخرى غير الشرك فانه لا يتغير. هذا مظمون القاعدة الثانية - 00:08:15
للشيخ حفظه الله سرحانه الامام محمد عبد الوهاب رحمه الله اقدمتا ده الشرك السلفي يستهتر في صدى الصوت يقول طيب لذلك قال رحمه الله في القاعدة الثانية ان المشركين لما اشركوا ماذا قالوا - 00:08:58
قالوا ما دعوناهم وتوجهنا اليهم الا لطلب القربة والشفاعة فهل هذا التبرير اغناهم ونفعهم؟ الجواب كلا فمثلا لو قال قائل انا اعبد الله عز وجل الها واحدا ثم يعتقد ان له ابنا - 00:09:55
فقوله الاول انا اعبد الها واحدا ناقضه قوله الثاني ان له ابنا فهذا الكلام لا ينفعه ان يقول انا موحد مثلا حفظه الله سبحانه وتعالى. سبحانه وتعالى. انا ده الله سبحانه وتعالى هزا الشأن عند الله سبحانه وتعالى - 00:11:01
عند الله سبحانه وتعالى الون تلات دقايق بقى الله هزا السد. سبحانه وتعالى اورد المصنف رحمه الله دليلا على ان المشركين انما كانوا يعبدون ما يعبدون يريدون التقرب اورد اية الزمر - 00:11:33
في قوله جل وعلا والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى فهذه الاية صريحة بانهم يقولون ما عبدنا ما عبدنا الا لاجل التقرب الى الله. نعم - 00:12:06
الشيخ حفظه الله بان يكتب ضغوطه رحمه الله آآ هيبوت باية من سورة الزمر. والله سبحانه وتعالى ابدا الله سبحانه وتعالى من الدعارة المشركين الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى - 00:12:28
كلمة ده والله سبحانه وتعالى تفضل شيخ فكما ان هناك اناس عبدوا غير الله بحجة انهم يقربونهم الى الله وكذلك هناك اناس عبدوا غير الله بحجة ان لهم شفاعة واورد المصنف دليل الشفاعة في قوله جل وعلا - 00:13:08
ويعبدون من دون الله ما لا يظرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله للشيخ حفظه الله اية في سورة الزمر ابدا الله سبحانه وتعالى الشرك هنا الله سبحانه وتعالى فالله سبحانه - 00:13:40
والله سبحانه وتعالى اولياء والله سبحانه وتعالى اولياء ابدا الله سبحانه وتعالى اجوا يفوقوا عالناس سبحانه وتعالى جالسة اولياء رزقنا الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى تفضل شيخنا وخلاصة هذه القاعدة العظيمة - 00:14:09
ان الشرك يبقى شركا وان اسماء والصفات التي يطلقها الناس على شركهم وان كانت براقة جميلة فانها لا تغير حقيقة الشرك الذي هم واقعون فيه للشيخ حفظه الله وانتم شرك ولفتيه شرك - 00:14:58
الله سبحانه وتعالى تفضل شيخ وحتى يكون الشيخ كلامه مسددا فانه رحمه الله بعدما ذكر ان هناك شركا يكون في الشفاعة ذكر ان الشفاعة شفاعتان شفاعة منفية وهي التي طلبها المشركون من معبوداتهم - 00:15:35
وشفاعة مثبتة في الشريعة فالشفاعة المنفية ما كانت تطلب من غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله. مثال ذلك ان يقول الانسان لعيسى وهو ابن مريم يعني انه كان اصابه البنوة - 00:16:13
فيقول له اشفع لي في ان يرزقني الله ولدا فهذا شرك لان الذي يرزق الولد هو الله عز وجل حفظه الله امام رحمه الله عبد الوهاب ملك شفاعة اكتشاف رمى الله سبحانه وتعالى ان اولي الله سبحانه وتعالى في البيوت رمى الله سبحانه وتعالى عن ذلك - 00:16:36
القرآن عيسى عليه السلام مريم اني الله سبحانه وتعالى هذا اه لتجميل الله سبحانه وتعالى والدليل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة - 00:17:25

والكافرون هم الظالمون. فالشفاعة المنفية في هذه الاية هي الشفاعة الشركية الكفرية للشيخ حفظه الله سورة البقرة والله سبحانه وتعالى السيد الله سبحانه وتعالى بفوق ايديكم هو شفاعة مسجد الله سبحانه وتعالى. تفضل يا شيخ - 00:18:31
اما الشفاعة المثبتة فهي التي تطلب من الله تبارك وتعالى والشافع مكرم بالشفاعة. والمشفوع له هو من رضي الله قوله وعمله بعد الاذن. يعني هو المسلم كما قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - 00:19:31
للشيخ حفظه الله سبحانه وتعالى هو سبحانه وتعالى هز الشفاعة اكرم الله سبحانه وتعالى ان ينجى الله سبحانه وتعالى زهقني جدا. انا الله سبحانه وتعالى انا الله سبحانه وتعالى مسلم الله سبحانه وتعالى - 00:19:58
الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى. اتفضل يا سيدنا القاعدة الثالثة تقرير لمسألة ان افراد المشرك بهم لا يغير حكم الشرك فايا كان الذي جعله المشرك شريكا مع الله فهو شرك - 00:20:49
فقال الامام رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم ظهر على اناس متفرقين في عبادته منهم من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد الانبياء والصالحين ومنهم من يعبد الاشجار والاحجار - 00:21:18
ومنهم من يعبد الشمس والقمر وقاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يفرق بينهم فدل على ان العبرة بالشرك لا بنوع المشرك به للشيخ حفظه الله ده امام السلطة بعد ده ده فيديو - 00:21:35
لا حاسبين يوسف ستميت شركة ان جون اذن الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى الامام رحمه الله صلى الله عليه محمد صلى الله عليه وسلم بكفار قريش ثم وتعالى انتم لا تسلمون الدم - 00:22:00
الشرك انه مات هو تفضل شيخنا قال الامام رحمه الله والدليل قوله تعالى وقاتلوه حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله اذا القتال انما شرع لاجل دفع الشرك ولا ينظر نوع المشرك به - 00:22:56
نعم للشيخ حفظه الله رحمه الله من سورة الانفال فتنة الفتنة هي من الشرك. الله سبحانه وتعالى فوق الله سبحانه وتعالى ده قتال اذا مصر متى وقعت العبادة الله سبحانه وتعالى تفضل - 00:23:18
واورد المصنف ادلة من القرآن تدل على ان هناك اناس كانوا يعبدون الشمس والقمر والملائكة تورد اية سورة فصلت لا تسجد للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون - 00:24:07
واورد اية ال عمران بالملائكة ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا ايأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون؟ نعم للشيخ حفظه الله رحمه الله ابدا الله سبحانه وتعالى. سورة فصلت الله سبحانه وتعالى - 00:24:27
الله سبحانه وتعالى هو الله سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى السيد نودي الله سبحانه وتعالى سورة ال عمران. اتفضل يا شيخ. وقوله رحمه الله ودليل الانبياء اي ودليل ان الشرك شرك وان كان المشرك به نبيا - 00:25:03
قول الله تعالى في سورة المائدة في خطاب الله لعيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله يعني معبودين قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق لان العبادة حق الله وحده لا شريك له - 00:25:51
نعم الشيخ حافظ الله رحمه الله شرك اه وتعالى من سورة المائدة ان الله سبحانه وتعالى عيسى او عيسى واسقني الله سبحانه وتعالى عيسى شغلي تفضل قال الامام رحمه الله ودليل الصالحين - 00:26:14
اه الاية التي في سورة الاسراء قال الله عز وجل اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة. ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه. وهذه الاية نزلت في اناس كانوا يعبدون - 00:27:32
الصالحين والصالحين هم يبتغون الى الله القربى. هم يرجون رحمة الله. هم يخافون عذاب الله فلماذا تعبدونهم اذا ارشاد في الالماني جدا رحمها الله ان سورة الاسراء الله سبحانه وتعالى - 00:27:50
اه والله سبحانه وتعالى انفياء الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى واما دليل الاشجار والاحجار فاورد اية النجم افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى وهي مصنوعة من الاشجار - 00:28:25
والاحجار فالعزة شجرة كانت في جهة الطايف واللات ومنات كانت اصناما مصنوعة من الحجارة لصالح ومع ذلك الله جل وعلا سمى

الكل شركا للشيخ حفظه الله الله سبحانه وتعالى ما يمشي من سورة النجم والله سبحانه وتعالى انا - 00:29:18
حجة الممات عندي بتسجيج العزة بكم واورد الامام حديث ابي واقد الليثي وهو في مسند الامام احمد بسند على شرط الشيخين وذكر فيه رضي الله عنه قصة خروج النبي صلى الله عليه وسلم مع حدثاء حدثاء العهد بالكفر الذين اسلموا جديدا - 00:29:53
وهم في طريقهم الى حنين لحرب آآ ولمقاتلة كفار الطائف مروا على سدرة للمشركين يعكفون عندها ويعكفون يعني يلازمونها للتعبد وينوطون بها اسلحتهم اي يعلقون بها اسلحتهم رجاء التبرك ورجاء النصر. يقال لها ذات انوار - 00:30:46
قال ابو واقت فمررنا بسدرة يعني غير سدرة المشركين فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انوار يعني اجعل لنا شجرة تبرك اسلحتنا وتسبب النصر لنا كما لهم ذات انواط - 00:31:12
فماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر انها السنن قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون - 00:31:28
مسلم صلى الله عليه وسلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم ابي واحد مسند الامام احمد ده بكرة في الامام احمد هذا الامام البخاري الامام مسلم بحديث لوز ابي وائل - 00:31:46
وبيقاتل مسلم ده مشركين عبادة انوار سموم لصحابة النبي صلى الله عليه وسلم ذات او عبادة صلى الله عليه وسلم الله اكبر الله اكبر الله مين بني اسرائيل موسى عليه السلام حول الله - 00:32:34
وتعالى تفضل خلاصة هذه القاعدة ان الشرك شرك وانه لا يختلف في كون المشرك جعل الشريك مع الله صالحا او طالحا حيا او ميتا ملكا او انسيا الشيخ حفظه الله ابدا الله - 00:34:09
سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى استنشق القاعدة الرابعة اوردها الامام رحمه الله لبيان ان الشرك مع طول الزمان فانه يصبح اعظم واشد واغلظ وذلك لان الاسلام والايمان يضعف - 00:34:38
فلذلك الشرك يقوى وبين المصنف رحمه الله ان مشركي زماننا اغلظ شركا من الاولين وذلك من جهتين لان الاولين يشركون في الرخاء ويخلصون في الشدة ومشركوا زماننا شركهم دائم في الرخاء والشدة. هذا الوجه الاول - 00:35:09
الوجه الثاني وان لم يذكره هنا لكنه ذكرها في كشف الشبهات وهو ان مشرك الزمن الاول كانوا لا يعبدون اناسا مشهورين بالفسق والفجور. بينما مشركوا زماننا ودون من هم يشهدون بفسقه وفجوره ويسمونه وليا من اولياء الله تعالى - 00:35:34
للشيخ حفظه الله وانت كنت شيخ ده آآ ازواج نقول لكم الايمان اسلاما رحمه الله توج نمبر وان ذات اه لمشركين اتجوزت فيك ولا اقدر الله بورش السنبلة الصين الفجور - 00:36:00
تفضل والدليل على ان المشركين كانوا يشركون بالرخاء ويخلصون في الظراء. قول الله عز وجل باية العنكبوت فاذا ركبوا في الفلك اي السفن دعوا الله مخلصين له الدين يعني في وقت هيجان البحر - 00:37:52
فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون. يعني انهم في الرخاء يقولون عيسى وولي الله وعبد الله ويا محمد لكن اذا جاء عندهم الشدة لا يذكرون الا الله. بينما مشرك زماننا في جميع الاحوال - 00:38:19
لا يدعون الله عياذا بالله تبارك وتعالى استاذ الشيخ حفظه الله من سورة العنكبوت والله سبحانه وتعالى بوصيكم بمشركيه دعاء هو الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى. من - 00:38:38
الله سبحانه وتعالى بيقول لي الله سبحانه وتعالى عيسى ومحمد الله سبحانه وتعالى الحمد لله ان اتممنا هذه القاعدة على صورة العجالة نسأل الله تبارك وتعالى ان يعيذنا واياكم من الشرك ومن اسباب - 00:39:22
آآ ان يحفظ الانسان ان يحفظ الله الانسان من الشرك هو العلم والتعلم التوحيد ودعاء الله عز وجل الاستعاذة من الشرك للشيخ حفيظة الله سبحانه وتعالى قواعد اربعة التوحيد التوحيد - 00:40:17
آآ والله سبحانه وتعالى احسن الله اليك بارك الله فيكم وشكر الله لكم واشكر لكم الاستضافة واسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يحفظكم بحفظه وان يكلعكم برعايته وان يجعلكم هداة خير - 00:41:12

ودعاة رشد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته والسلام ورحمة الله وبركاته. نشكر فضيلتكم واحسن الله اليكم على قبول هذه الدعوة. وعلى هذه الايام المباركة التي شاركتمونا في هذا لقاء الماتع الاكثر من رائع نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بكم الاسلام والمسلمين ويكتب اجركم ويزيدكم علما ونورا يا رب العالمين وينفع بكم - 00:41:43

حيثما كنتم يا رب العالمين. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك فيكم ويبارك في اهلكم وفي علمكم وفي اوقاتكم. واحسن الله اليكم. ونسأل الله قال تعالى يحفظكم يا رب العالمين آآ الى لقاء اخر شيخنا يرحم الله الذي لا تضيع ودائعه وبارك الله فيكم على كل شيء - 00:42:08

السلام عليكم. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:42:28